

51 من 63 /شرح العقيدة الواسطية (شرح قديم) /الرحمن على

العرش استوى /صالح الفوزان /العقيدة /كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الخامس عشر. رحمه الله تعالى وقوله تعالى الرحمن على - 00:00:00

في سورة الاعراف ستة ايام ثم استوى على العرش عليه السلام اللهم وقال في سورة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما وفي ايامكم من قضى على الحق وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد ذكر الشيخ رحمه الله في هذا المقطع من كتابه الايات الدالة على استواء الله على عرشه - 00:01:09

فقال ومن ذلك اي من جملة ما وفق الله به نفسه في كتابه الاستواء على العاص في سبعة مواضع كلها جاءت بلفظ واحد استوى على العرش في سورة الاعراف لقوله سبحانه وتعالى - 00:01:42

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يمسي الليل نهارا يطلبه حفيفا من سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:02:14

ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه وفي سورة الرعد لقوله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش الرحمن آ في سورة الرعد في قوله سبحانه وتعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها - 00:02:36

ها ثم استوى على العرش سخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات. لعلمكم للقاء ربكم توقنوا وفي سورة طه قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وفي سورة الفرقان - 00:03:03

ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً وفي سورة الاعلامية السجدة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع - 00:03:29

افلا تتذكرون وفي سورة حميمه السجدة لقوله سبحانه وتعالى قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها - 00:03:47

وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان وفي سورة الحديد في قوله سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:04:08

ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير فهذه سبعة مواضع من كتاب الله - 00:04:37

كلهم خرجت بلفظ واحد مما يدل على ان معناها واحد استوى على العرش العرش هو سقف المخلوقات وهو كبير ذو قوائم تحمله الملائكة وهو ما وهو عرش عظيم وعرف كريم وعرف مجيد - 00:05:00

كما وفقه الله سبحانه وتعالى ولا يعلم ولا يعلم دعتة وكيفيته الا الله سبحانه وتعالى سماوات بالنسبة للكرسي كسبعة دراهم كنت يا شيف لك والكرسي بالنسبة الى العرش في حلقة - 00:05:35

القيت في فلاة من الارض العرش اعظم من الخمس الكرسي اعظم من السماوات والارض كلها وسعت روحه السماوات والارض فلا

يعلم عظم هذا العرش وسعته وكيفيته الا الله جل وعلا - [00:06:03](#)

ومعنى السواء على العرش اي علا عليه وارتفع عليه سبحانه وتعالى هذا معنى العلو على العرش على العرش سواء على العرش معناها على فوق العرش فوق المخلوقات والاستواء صفة فعلية من صفات الله جل وعلا يفعلها - [00:06:29](#)

متى شاء او الامثال في افعاله سبحانه وتعالى ولهذا جاء متأخرا عن خلق السماوات والارض كما قال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على الارض - [00:06:58](#)

فجاءت وهو على العرش متأخرا عن خلق السماوات والارض لانه صفة شعر افعلاها متى يشاء سبحانه وتعالى بخلاف العلو فانه الصفة لا لا ينفك عنه سبحانه وتعالى فقلوه سبحانه في سورة الاعراف ان ربكم الله - [00:07:19](#)

الذي خلق السماوات والارض من ستة ايام هذا فيه تقرير توحيد الربوبية ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وهم لا ينكرون ذلك فهو يخاطبهم سبحانه وتعالى - [00:07:41](#)

بشيء يعترفون به ويقررون به هم يعترفون انه رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. قل من رب السماوات السبع رب العرش العظيم متى يقولون لله فهو يخاطبهم بما يعترفون به ويقررون به من اجل ان يلزمهم - [00:08:01](#)

بتوحيده في العبادة واخراجه بالعبادة هذا احتجاج عليهم لما يعترفون به ويقررون به فاذا كنتم تقولون انه ربكم وانه رب السماوات والارض ومن فيهن فلماذا تعبدون معه غيره ممن لا يملك - [00:08:22](#)

ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فهذا من الزامهم بالحب. والله جل وعلا كثيرا ما يذكر توحيد الربوبية ليلزمهم به على توحيد الالهية لانهم يقولون بتوحيد الربوبية ويجحدون توحيد الالهية - [00:08:51](#)

خلق السماوات والارض في ستة ايام خلق السماوات والارض في ستة ايام ابتداء من يوم الاحد وانتهاء بيوم الجمعة هذه ستة ايام من يوم الاحد الى يوم الجمعة ففي يوم الجمعة تكامل الخلق - [00:09:17](#)

ولذلك صار اليوم الجمعة طويلة على غيره من الايام لانه تكامل فيه الخلق وفيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة فهو يوم عظيم وقد هدى الله هذه الامة لهذا اليوم واختاره لها - [00:09:40](#)

واظل الله عنه اليهود فاختراروا يوم السبت والنصارى تختار يوم الاحد اما هذه الامة فان الله سبحانه وتعالى اختار لها يوم الجمعة ولهذا حسدوا هذه الامة على يوم الجمعة لانهم ضلوا عنه وهدى الله له هذه الامة - [00:10:00](#)

من فتنة ايام الصلاة في قوله سبحانه في سورة وحصلت بقوله من انكم يكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وبارك فيها وقدر فيها افواتها في اربعة ايام - [00:10:29](#)

سواء ثم استوى الى السماء وهي تقال لها وللارض قال فاتينا طائعين فقواهن سبع سماوات في يومين هذا تفصيل في ما جاء بالآيات السابقة لخلق السماوات والارض في ايام لانه خلق الارض في يومين - [00:10:51](#)

وخلق السماوات في يومين ثم انه سبحانه وتعالى قدر اقوات الارض وما فيها في يومين هذه ستة ايام هذه ستة ايام فالارض استغرقت اربعة ايام في خلقها وفي تقدير اقواتها - [00:11:21](#)

وما خلق الله تعالى فيها مع يومين في خلق السماوات والارض هذي كسر ايام هذا تفصيل بعد اجماع والفتى فيها ايام ثم استوى اي ارتفع وعلى سبحانه وتعالى على العرش - [00:11:44](#)

الذي هو اعظم المخلوقات واعلى المخلوقات اعظم المخلوقات واوسع المخلوقات واعلى المخلوقات ليس فوقه شيء من المخلوقات ثم استوى على العرش سوى ان يليق بجلاله سبحانه وتعالى وليس هو كاستواء المخلوق على المخلوق - [00:12:05](#)

وانما هو استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر الصفات وليس هو محتاجا الى العرش وليس العرش يقله سبحانه وتعالى بل هو الذي يحمل العرش وهو الذي يمسك العرش ويمسك السماوات والارض ان تزولا - [00:12:33](#)

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زادك ان امسكهما من احد من بعده سبحانه انه كان حليما غفورا فليس هو بحاجة الى العرش بل العرش محتاج اليه ياما اصل مخلوق - [00:12:57](#)

وكل مخلوق فهو محتاج الى الله عز وجل فهو الذي يمسك العرش وليس العرش يقله او يضلّه سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش بخلاف المخلوق فانه اذا استوى على الصف او على الدابة او على الكل - [00:13:17](#)

فانه يكون محتاجا الى ذلك شيء من اجل ان يحمله ويقله ان الله جل وعلا فهو مستو على العرش وهو غني عنه وعن غيره سبحانه وتعالى ولهذا يخالف استواء الله على عرشه يخالف استواء المخلوقين - [00:13:40](#)

على الاشياء وان كان المعنى واحد وهو الارتفاع والعلو لكن الحقيقة والكيفية مختلفة تمام الاختلاف فليس استواء الخالق على العرش. استواء المخلوق على الدابة وعلى الصف او على القنت او غير ذلك من الاشياء - [00:14:02](#)

التي يرتفع عليها المخلوق ولهذا لما سأل رجل الامام ما لك ابن انس رحمه الله فقال له الرحمن على العرش استوى كيف استوى نسال عن فقال الامام مالك رحمه الله - [00:14:24](#)

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة السؤال عن الكيدية لان الرجل سأل عن الكيدية فقال كيف استوى الامام مالك يقول معنى الاستواء معلوم لنا وهو العلو والارتفاع - [00:14:49](#)

والرجل لا يسأل عن هذا وانما يسأل عن والكيفية مجهولة لنا فسائر التفات الرب سبحانه وتعالى فمعناها معهم ولكن كيفيتها مجهولة الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه ايان الكيفية بدعة - [00:15:10](#)

ثم امر بالرجل فاخرج من مجلسه الماء وراك الا رجل سوء فاخرج من مجلسه وهذا الذي قاله الامام مالك قاعدة في جميع الصفات جميع الصفات معناها معلوم وكيفيتها حقيقتها مجهولة لنا - [00:15:34](#)

لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ثم استوى على العرش يغسل ليل النهار يغطي النهار بالليل بينما الكون مضيئا ومبهرا يأتي الليل فيغطي هذا هذا النور. وهذا الظياء فيصبح الكون مظلمًا - [00:15:56](#)

مغفل بالليل يرسل ليلى النهار يطلبه حديثا الليل والنهار يتعاقبان هذا يطلب هذا دائما وابدأ اذا جاء الليل ذهب النهار واذا جاء النهار ذهب الليل الى ان تقوم الساعة هذا خلق الله سبحانه وتعالى - [00:16:24](#)

لا يتأخر ولا يتغير دائما وابدأ الى الاجل الذي قدره الله سبحانه وتعالى بنظام دقيق لا يخجل ولا يتغير ولا يتبدل ولا يتأخر ولا يتقدم كل شيء بمقدار لانه تقدير العزيز العليم - [00:16:46](#)

سبحانه وتعالى والشمس والقمر والنجوم مسهرات بامر اي وخلق الشمس وخلق القمر والنجوم هذه منصوبة لانها معطوفة على السماوات والارض وهي منصوبة لخلق الشمس والقمر اي وخلق الشمس والقمر والنجوم. حالة كونها مسخرات منصوب على الحال - [00:17:09](#)

وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وسكرات لامر لامر سبحانه وتعالى الكون لامر الكوني القدري لان امر الله على نوعين امر كوني يأمر به المخلوقات انما امره اذا اراد شيئا - [00:17:43](#)

ان يقول له كن فيكون وامر القدر وهو شرعه سبحانه وتعالى الذي يأمر به عبادة فهو امر شرعي والمراد هنا الامر مسخرات لامرها المراد به الامر الكوني الخدعي الذي لا يتخلف عنه شيء اذا امر به - [00:18:07](#)

فان المأمور يوجز الحال ولا يتأخر وليس يتغير ابدأ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن هلكوا الا له الخلق والامر هذه هي النتيجة الاله الا اداة استفتاح - [00:18:32](#)

تقرير الا له اي لله سبحانه وتعالى الخلق الذي هو ايجاد المعلومات الخلق ايجاد المعلومات من عدمه والامر الذي هو الشرع. المراد الامر هنا الامر الشرعي الذي خلق هو الذي يأمر وينهى سبحانه وتعالى - [00:18:57](#)

ليس لغيره امر وانما الرسل مبلغون عن الله سبحانه وتعالى والامر امر الله جل وعلا الشرع شرع الا له الخلق والامر وفرق بين الخلق وبين الامر لان الامر غير مخلوق - [00:19:24](#)

الامر من كلامه سبحانه وتعالى ووفيه وكلامه وحيه غير مخلوق. بل والصفة من ذلك القرآن الكريم فان القرآن من امر الله الذي امر به عباده فهو غير مخلوق كما تقول الجهمية قبهم الله - [00:19:46](#)

بل هو كلام الله سبحانه وتعالى و صفاته سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر قال بعض الصحابة لما امتلأ هذه الآية الا له الخلق والامر قال من كان له شيء فليطلبه - [00:20:06](#)

ما بقي شيء اذا كان الخلق والامر لله ماذا بقي لغيره ما بقي لغيره شيء اليس لي احد امر مع الله جل وعلا كما انه ليس لاحد خلق فلا احد خلق معك - [00:20:25](#)

ولا احد يشرع معه سبحانه وتعالى فلا يجوز التعبد الا بما شرعه الله جل وعلا بامر الله على انه الخلق والارض فمن امر وشرع للناس شيئاً لم يشرعه الله فانه مردود عليه وبدعة - [00:20:40](#)

الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. ثناء على الله سبحانه وتعالى الذي هذه صفاته وافعال جل وعلا وفي سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:21:02](#)

مثل سباق اية الاعراف يدبر الامر ما من شفيق الا من بعد اذنه يدبروا الامر له الامر سبحانه وتعالى كما في سورة الاعراف فلا احد يدبر مع الله جل وعلا - [00:21:25](#)

بل هو المنفرد بالتدريب والامر والنهي ليس له شريك في ذلك ما من شفيق الا من بعدهم شفاعة هي الوساطة لتحقيق المخلوق من الوساطة في تحقيق المطلوب او هي سؤال خير سؤال الخير للغير - [00:21:44](#)

سؤال الخير للغير الشفاعة عند الله تختلف عن الشفاعة عند المخلوقين الشفاعة عند الله لا تكون الا باذنه سبحانه وتعالى اما الشفاعة عند المخلوقين فتكون بغير اذن شفعاء يأتون ويشفعون عند الملوك وعند الوزراء وعند كبار بدون اذنهم - [00:22:10](#)

ويضطر المفتوح عندهم ان يقبل الشفاعة ان الله جل وعلا فانه لا احد يجراً ان يشفع الا بعد ان يأذن الله له للشفاء ما من شفيق الا من بعده وهذا به رد على المشركين - [00:22:35](#)

الذين يطلبون الشفاعة من غير الله سبحانه وتعالى من الموتى ومن الاشجار والاحجار والاضحرة وغير ذلك الشفاعة لا تطلب الا من الله جل وعلا وفي سورة الرعد يقول سبحانه وتعالى الله الذي رفع السماوات - [00:22:54](#)

بغير عمد ترونها الله الذي رفع السماوات عن الارض رفع السماوات عن الارض رفعا لا يعلم مداه الا الله سبحانه وتعالى رفعا لا يعلم متاه الا الله جل وعلا الا يقدر بالمساحات والمسافات الا بدليل - [00:23:19](#)

وقد دل الدليل على ان بين السماء الدنيا وبين الارض خمسمئة عام كما في الحديث الا يجوز التصرف في اه الكلام في المسافة بين السماء والارض الا بدليل من الله جل وعلا - [00:23:49](#)

ثم الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترون العمل الى الاساطيل من الاساطيل التي يكون عليها السقف مثل عمود المسجد وعمود البيت الصف لا يقوم الا على عمل واساطير تمنعه من السقوط - [00:24:13](#)

وتحمله السماوات على عظمها رفعها الله بغير عمد هذا من عظيم قدرته سبحانه وتعالى من غير عمد ترونها فظاهر الآية نقل العمدة وان السماوات قائمة على غير عمل بل ممسوكة بقدرة الله - [00:24:46](#)

سبحانه وتعالى ولولا ان الله يمسكها لسقطت على الارض. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا وقيل ان قوله تعالى بغير عمد ترونها ان هناك عمد لكن لا نراه بغير عمد ترونها - [00:25:15](#)

مفهوم الآية ان هناك عمد لا نراه ولكن القول الاول اصح وهو ان السماوات مرفوعة على غير عمد اصلا لا نراها ولا نراه ويقول في قوله ترونها ليس له مفهوم مخالفة - [00:25:37](#)

يعني ان هناك عمل لا نراها ليس هذا المفهوم صحيحا من غير عمل ترونها ثم استوى على العرش بعد ان خلق السماوات ورفعها وخلق الارض ودحاها وبسطها فاستوى على العرش - [00:26:00](#)

فجاء استواءه على العرش جاء استواءه على العرش متعقبا لخلقه السماوات ورفعها بغير عمد استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى ومعناه ارتفع على العرش وعلى العرش ثم استوى على العرش - [00:26:24](#)

يدبر الامر هذا كما في سورة يونس انه فرج سبحانه وتعالى بالخلق والتدبير يدمر الامر يفصل الايات لعلكم للقاء ربكم توقنون وفي

سورة الرعد وفي سورة الراء وفي سورة طه - [00:26:52](#)

لقوله سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى قوله جل وعلا طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق السماوات ان لمن خلق الارض تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن - [00:27:21](#)

على العرش استوى الرحمن على العرش استوى الرحمن مبتدى وعلى العرش استوى هو الخبر. على العرش مجرور متعلق بالسواء داره مجرور متعلق مقدم عليه وجملة الفعل وما تعلق به خبر المبتدع - [00:27:49](#)

ففي الاية اثبات استواء الله على عرشه كسائر الايات السبع استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى وفي سورة الفرقان ثم استوى على العرش الرحمن واسأل به خبيرا ثم استوى على العرش الرحمن - [00:28:19](#)

مثل الايات التي قبلها مستوى على العرش الرحمن فاعل السواء الرحمن فاعل استوى فالاية مثل الايات التي قبلها والايات التي بعدها الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن - [00:28:52](#)

تسأل به قديرا متفقة مع الايات انما اختلف اللفظ في التقديم والتعقيقة والمعنى واحد لا يختلف وفي سورة الاسلام ميم السجدة ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض من ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:29:21](#)

ما لكم من دونه من ولي ولا كبير افلا تتذكرون مثل مثل اية الاعراف واية يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش السياق واحد - [00:29:49](#)

ياخذ اية مثل السياق اية الاعراف دعاية نومه سواء والمعنى واحد وهو علو الله جل وعلا على عرشه بعد خلق السماوات والارض وفي سورة الحديث يقول جل وعلا هو الذي - [00:30:08](#)

اي الله سبحانه وتعالى فهو ضمير منفصل يرجع الى الله جل وعلا لان اول السورة سبح لله ما في السماوات في الارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض وهو على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق

السماوات والارض - [00:30:33](#)

في ستة ايام خلق السماوات والارض في ستة ايام تقدم في سورة الاعراف وفي سورة يونس وغيرها في سورة السجدة الاسلاميين ثم استوى على العرش اي على وارتفع على العرش علوا يليق بجلاله سوى ان يليق بجلاله سبحانه وتعالى - [00:31:03](#)

يعلم ما يلد في الارض ما يدخل في الارض من البذور والاموال وغير ذلك وما يخرج منها من النبات والمعادن ولذلك وما ينزل من السماء من الوحي ومن المطر ومن الملائكة - [00:31:33](#)

وما يعرجوا ان يصعدوا فيها ان تسلم من الاعمال والاقوال والملائكة والامر يدبر الامر من السماء والارض ثم يعرض اليه كل ذلك يصعب اليك سبحانه وتعالى وما يعرج فيها وما ينزل من السماء وما - [00:31:55](#)

يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم لهذا الجمع بين استوائه على عرشه وعلوه على عرشه ومعيته لخلقه وانه لا تنافي بينهما فهو مع كونه عاليا فوق مخلوقاته مستويا على عرشه - [00:32:24](#)

وهو مع خلقه بالاحاطة والعلم والنصرة والتأييد فهو ما علوه سبحانه وتعالى هو قريب من خلقه ثوبا يليق بجلاله سبحانه وتعالى وهو معكم اينما كنتم ان شاء الله فهذه الايات السبع كلها - [00:32:43](#)

تدل على استواء الله على عرشه استواء يليق بجلاله ومعناه العلو والارتفاع وهذا مذهب اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك لما دلت عليه هذه الايات ان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه - [00:33:12](#)

استواء يليق بجلاله سبحانه وتعالى وليس هو بحاجة الى العرش وما دونه بل هو بل العرش وما دونه محتاج الى الله سبحانه وتعالى هذا مذهب اهل السنة والجماعة ارضية من الصحابة - [00:33:37](#)

والتابعين ومن جاء بعده كلهم على هذا المنهج وانما خالف في هذا اهل الضلال من الجاهلية والمعتزلة ومن تابعهم من الفرق الضالة فانهم ينسون عدو الله على خلق وينفوا استواءه - [00:33:57](#)

على عرش ويؤولون النصوص على غير معناها صحيح يصرفون عما دلت عليه تبعا لاهوائهم وضلالهم من ذلك الاستواء فهم يلفون

استواء الله على عرشه ويقولون استوى بمعنى استولى - 00:34:24

على العرش اي ما نفع والعرش عندهم الملك ما عندهم عرش وانما عندهم الملك العرش عندهم هو الموت ومعنى استواء على العرش الملك فملكه وقهره هذا كلامه لا يؤمنون بعرش - 00:34:56

ولا يؤمنون بالسواه ويخالفون صريحا القرآن الكريم ويفسرون الثوابت عن استولى هكذا يقولون وهذا كلام باطل من عدة وجوه

اولا ان هذا التفسير الذي فسروا به الاستواء تفسير لم يعرف - 00:35:25

عن السلف لا عن الصحابة ولا عن التابعين ولا عن القرون المفضلة وانما حدث هذا التفسير بعد تغير العطايا وبعد انتهاء وقت القرون المفضلة التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:07

وليس في كلام السلف تفكير الاستواء للسكين بل ان السلف يفسرونها باربعة معايير في الثواب معنى ارتفع مستوى بمعنى على مستوى بمعنى صعب صعد على السمع على العرش صعدا على العرش - 00:36:33

استوى بمعنى استقر على العرش اربعة معاني ولهذا يقول العلامة ابن القيم ولهم عبارات عليها اربع. يعني للسلف لهم عبارات عليها اي على نهضة السواء قطع يبشرونها باربعة تفاتيح ولهم عبارات عليها اربع - 00:36:58

قد حصلت من فارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نصران وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن - 00:37:21

اربع عبارات هذا المعروف عن الشر استوى بمعنى ارتفع على العرش. استوى بمعنى على على العرش. استوى بمعنى استقر على العرش. استوى بمعنى صعد على العرش هذا تفسيره وليس فيه تفاسيرهم - 00:37:42

استولى ليس هذا معروفا عن للاستقراء والتتبع لم يوجد في كلام السلف غير هذه المعاني الاربعة ليس فيها لفظ خامس وهو استولى هذا الوجه الاول ان هذا غير معروف عن السلف قاطبة - 00:37:59

وهذه تفاسيرهم ليس منها الثورة فهو تفسير محدث مغضوب ثانيا ليس في لغة العرب التي نزل بها القرآن استوى بمعنى استولى لغة العرب اولاً المأثور ليس فيه كما عرفته الوجه الاول - 00:38:20

ثانيا لغة العرب التي نزل بها القرآن لم يأتي السوا بمعنى استولى ابدًا واما ما ذكره من بيت مجهول يقول استوى بشر على العراق من غير سيف او دم مغراق - 00:38:44

والمراد بشر بشر بن مروان بن الحكم اخو عبد الملك ابن مروان صار اميرا على العراق وقال الشاعر في استوى بشر على العراق بمعنى استولى على العراق ليس معناه بشر صار فوق العراق - 00:39:05

وانما معناه استوى يعني استولى على العراق تأمر عليه وصار اميرا فيه والرد على هذا البيت انه مجهول لا يعرف قائله ليس هو من شعر العرب الذين يحتجوا بشعرهم وان نسبوه الى الافضل - 00:39:23

فانه كذب لم يثبت حتى ولا عن الآخر ولو ثبت عن الاخ قال انه قال هذا فالافضل - 00:39:42

من تحريفهم النصارى هذا لو ثبت عن عن الاخ قال انه قال هذا فالافضل - 00:39:42

وتقرب اليه هذا الكلام من عقيدة النصارى. هذا لو ثبت انه لا ولهذا يقول العلامة ابن القيم ودليلهم في هذا بيت قاله فيما يقال الاخطر النصراني فيما يقال يعني هذا تظعيف بالنسبة اليه. الافضل النصراني. اذا كان نصراني - 00:40:10

نصرانيا فلا يحتج بكلامه بتفسير كتاب الله عز وجل. لان النصارى اهل تحريف واهل تبديل قد حر في التوراة والانجيل فلا يعجزون ان يحرفوا القرآن فهذا البيت لا حجة لا حجة لي - 00:40:34

وليس هو من كلام العرب الذين يحتجوا بكلامهم الوجه الثالث لردّها للتفسير انه اذا فسر الاستواء على على العرش بمعنى الاستيلاء عليه فان الله جل وعلا مالك لكل الخلق لكل الكون. فما خاصية العبد - 00:40:57

اذا فسر للسواء بمعنى الاستيلاء فالله مستولي على كل شيء. ما خاصية العصور؟ اذا لا مانع انه قال استوى على الارض. استوى على البحر استوى على البشر استوى على الدواب - 00:41:31

استوى على الجبال استوى على حتى على مواطن القذرة تعالى الله عز وجل. لان الله مالك لكل شيء كل شيء فهو في ولاية الله

سبحانه وتعالى. فما خاصية العرش من خصيصة - [00:41:50](#)

يصبح العرش تعالى الله عما يقولون في الوجه الرابع ان الاسكيل على الشيء لا يكون الا بعد مغالبة الاستيل على الشيء لا يكون الا بعد

مغامرة فيقال استولى فلان على البلد بعد ماذا - [00:42:09](#)

بعد ما غلب خصومه عليه اليس كذلك قسط وابن سعود على استولى ابن سعود على الرياض بعد ما تغلب على خصومه وطردهم منه

استوى الملك الفلاني على كذا على البلد الفلاني لولا - [00:42:35](#)

بمعنى انه تغلب على البلد وطهر خصومه الذين كانوا ينازعونه اياه والله جل وعلا ليس له منازع ولا مضارع فكلما استولى لا تصلح

في حق الله جل وعلا انه اذا فسر - [00:42:55](#)

الاستواء على على العرش بمعنى الاستيلاء عليه فان الله جل وعلا مالك لكل الخلق لكل الكون. فما خاصية العرش؟ اذا فسر

للسوى معنى الاستيلاء فالله مستول على كل شيء. ما خاصية العصر؟ اذا لا مانع ان يقال استوى على الارض. استوى على -

[00:43:23](#)

مستوى على البشر استوى على الدواب استوى على الجبال استوى على حتى على مواطن القذرة تعالى الله عز وجل لان الله مالك

لكل شيء وكل شيء فهو في ولاية الله سبحانه وتعالى. فما خاصية العرش - [00:43:50](#)

من خطيئة يصبح العرش وغيره الصلاة تعالى الله عما يقولون في الوجه الرابع ان الاستيل على الشيء لا يكون الا بعد مغالبة السيرة

على الشيء لا يقوم الا بعد مغامرة - [00:44:14](#)

فيقال استولى فلان على البلد. بعد ماذا بعد ما غلب خصومه عليه اليس كذلك استوى بن سعود على استولى ابن سعود على الرياض

مثلا بعد ما تغلب على خصومه وطردهم منه - [00:44:38](#)

استوى الملك الفلاني على كذا على البلد الفلاني بمعنى انه تغلب على البلد وطهر خصومه الذين كانوا ينازعونه اياه والله جل وعلا

ليس له منازع ولا فكلمة السولة لا تصلح في حق الله جل وعلا - [00:44:56](#)

لانه ليس له منازع ولا مغالب كما يكون للمخلوقين بعضهم مع بعض فيقال استولى فلان على المملكة او على البلد بمعنى انه غلب

عليها وقهر خصومه وملكها بعده هذا لا يليق بحق الله جل وعلا - [00:45:21](#)

هذا الوجه الرابع الوجه الخامس الجهمية والمعتزلة وفسرناها استوى بمعنى استولى فمعناه ان العرش مضى له وقت لم يستولي الله

عليه ليس هو في ملك الله عز وجل. مع ان العرش مخلوق قبل السماوات بخمسين - [00:45:48](#)

الف سنة كما قال تعالى خلق السماوات والارض ستة ايام وكان عرشه على الماء وكان عرشه على الماء العرش مخلوق قبله السماوات

والارض بخمسين الف سنة سماحة الحديث فاذا كان لم يستولي الله عليه بزعمكم الا بعد خلق السماوات والارض. فالمدة الماضية -

[00:46:18](#)

من كان العرش في وجهه تعالى الله عما يقولون تعالى الله عما يقولون الله جل وعلا ما لم يذكر انه القول انه استوى على العرش الا

بعد خلق السماوات والارض - [00:46:47](#)

والعبد مخلوق قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة فاذا كان الله لم يستوي عليه الا بعد هل في السماوات والارض وبسرتم

بالثواب بمعنى استولى فالمدة الماضية من الذي استولى على العرش - [00:47:05](#)

اعان الله عما يقولون. الحاكم ان مذهبه باطل من كل الوجوه والحمد لله رب العالمين نعم نعم الله جل وعلا يقول ثم استوى على

العرش الرحمن فاسأل به ففي رأيت ام بالله - [00:47:23](#)

قسم بالله خفيرا وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام يخبرونك بان الرسل هم اعلم الخلق بالله عز وجل. لا تسأل عن الله عز وجل جاهلا

بحقه نعم يسأل به اي بالله خفيرا - [00:47:49](#)

وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام يخبرونه عن الله جل وعلا وصفاته واسمائهم فلا يجوز ان يسأل عن الله من هو جاهل نعم او اسأل به

خبيرة يعني نفسه سبحانه وتعالى - [00:48:04](#)

اسأل به خبيراً يعني نفسه سبحانه وتعالى فهو اعلم بنفسه وبغيره المهم انه لا يجوز ان يسأل في هذا وفي غيره الا الخبر حتى حتى في امور الدنيا حتى ما يليق انك تسأل جهال - [00:48:23](#)

في امور الصناعات والحرف وانما تسأل الخبراء فهذه قاعدة ان الخبير هو الذي يسأل اما غير الخبير فانه لا يسأل ومنا باولى في حق الله سبحانه وتعالى فلا يسأل به الا الله جل وعلا. او من اوحى الله اليه - [00:48:41](#)

والرسل عليهم الصلاة والسلام فلا يجوز ان يقال في حق الله الا ما اخبر به عن نفسه او اخبر به عنه رسله عليهم الصلاة والسلام لان هذا هو القبيح الذي - [00:49:02](#)

عن الله جل وعلا نعم بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في حديث العباس الذي رواه ابو داود في سننه ان ان الارض تحمله الملائكة لا - [00:49:15](#)

وان اوعى الملائكة مثل من وهو على كل شيء قدير. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ليس هي نوعان تعرفون ذكورا الربا لا او عالم من خلق الله سبحانه وتعالى لا يعلم - [00:49:42](#)

القها الا الله جل وعلا فلا مانع ان تصوم ملائكة تسمى بالاولى نعم الذي رواه ابو داود في سننه. وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد قال صلى الله عليه وسلم - [00:50:01](#)

ما صحتها للحديث؟ وهل يوجد دليل اخر فيها؟ الحديث صحيح. نعم. حديث صحيح والعرش على المخلوقات كالقبة لانه محيط بها محيط بالمخلوقات ما هو كالقبة عليها؟ وهو سقفها واعلاها وهو - [00:50:22](#)

سقف الفردوس قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتهم الله الجنة أسألوه في الفردوس فانه اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه او وفوقه عبدالرحمن سبحانه وتعالى العرض فوق المخلوقات كالقبة - [00:50:45](#)

محيط بها مع فضيلة الشيخ وفقكم الله على ان سواء الله سبحانه وتعالى على الارض كان بعد ارض السماوات والارض؟ لا يا شيخ سبحان الله الاية خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - [00:51:08](#)

ثم تقتضي التركيب والتعقيب اي ان الاستواء جاء متعقباً له او متأخراً عن خلق السماوات والارض؟ هذا من الايات الكريمة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله العلوم سبحانه وتعالى. وماذا تفيد كلمة كلمة امة - [00:51:28](#)

ان الله تعالى كان ولا زال امن على حبه قبل ان يسرقهم. فلما خلق الارض الذي اصبح الارض ومن تحته من الخلق والله عالم من قبل ومن بعد. لا الكلام ما هو بمستقيم - [00:51:50](#)

العلو في ذات لا ينفك عن الله جل وعلا فهو في العلو اما الاستواء فهو صفة فعل يفعل سبحانه وتعالى متى شاء اذا شاء. سبحانه وتعالى العلو اعم العلو اعم من الاحتواء - [00:52:10](#)

الاستواء علو خاص الاستواء علو خاص على العرش اما العلو بمعناه العام فهو العلو على جميع المخلوقات فالله عالم على خلقه ومستوى على عرشه سبحانه وتعالى ولا تنافي بين هذا وهذا. العلو غير الاستواء. العلو غير الاستواء - [00:52:30](#)

العلو اعظم والاستواء اخر العلو دائماً في حق الله سبحانه وتعالى لا ينفك عنه. اما الاستواء فانه صفة شعر يفعل اذا شاء. ولهذا جاء بعد خلق السماوات والارض. اما ولا يزال الله عالياً - [00:52:58](#)

لا يزال الله عالياً فوق مخلوقاته قبل خلق السماوات والارض وقبل كل شيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو سبب تفسير الجهمية والمعتزلة للاستواء بهذه التفكير الباطل لانهم ينفون العلو - [00:53:18](#)

لان الجهمية والمعتزلة ينفون العلو ويقولون ان الله لا ينصف لانه فوق العالم ولا مع العالم ولا داخل العالم ولا خارج العالم. ولا يمنع ولا يكره. فيؤول كلامهم الى العدم - [00:53:37](#)

لان الذي لا فوق العالم ولا مع العالم ولا داخل ولا خارج ولا فوق ولا تحت هذا هو العدل. تعالى الله عما يقولون الموجود لا بد ان يكون ثم مع الخلق واما الخلق - [00:53:55](#)

والله جل وعلا فوق الخلق كما اخبر بلال كما اخبرت بذلك رسله وانبيائه وشهدت به الفقر والعقول السليمة هذا الذي حمل انهم لا

يرون ان الله جل وعلا في العلو. ولا يثبتون لله الجهة - [00:54:11](#)

لا يثبتون ان الله في جهة لا في جهة في العلو ولا اليمين ولا الشمال ولا فوق ولا تحت. وينزهون الله عن الجهة بزعمه وهذا كلام باطل

فلذلك اضطروا الى التأويل - [00:54:33](#)

الذي تأويل النصوص التي تدل على ان الله في جهة العلو وانه فوق مخلوقاته لما كان يتعارض مع مذهبهم في حق الله اضطروا الى

التأويل ولكن تأويلهم لم يسعفهم ولم ينفعهم الحمد لله. نعم - [00:54:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله نود من فضيلتكم توضيح معنى السواء والسفر عن كلمة صعد اليه ما في ما في غموض صعودا يليق بجلاله

ما هو بمثل صعودك على وعود يليق بجلاله - [00:55:08](#)

ارتفاع يليق بجلاله استقرار يليق بجلاله هل في ذلك هذا الشيء لا يخطر ببالك صعود المخلوق او ارتفاع المخلوق او استقرار المخلوق

على المخلوق هذا الله ينزه عنه سبحانه وتعالى - [00:55:27](#)

كل هذا لا يخطر ببالك لانه لا يليق بالله جل وعلا وانما يليق بالمخلوقين نعم والعلماء ذكروا ان الاستواء في اللغة جاء على او في

القرآن الاستوى في القرآن جاء على نوعين - [00:55:45](#)

مطلق ومقيد المطلق مثل قوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى وهذا معناه تكامل استوى يعني تكامل وكم لما بلغ موسى عليه

السلام اشده والسوائل تكامل خلقه وخلقه عليه الصلاة والسلام - [00:56:05](#)

وتقول اشترى الطعام بمعنى انه انتهى وتكامل ومضج. صلح للاكل هذا مطلق لم يقيد بحق النوع الثاني مقيد بحرف استواء مقيد

بحرف وهو على ثلاثة انواع مقيد بحرف الى مثل قوله وذلك في موضعين من كتاب الله - [00:56:39](#)

الموضع الاول في سورة البقرة لقوله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء. فسواهن سبع

سماوات وهو بكل خلق عليم الموضع الثاني في سورة فصلت - [00:57:05](#)

قل انكم تكفرون بالذي خلق الارض في يومين يجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء

ثم استوى الى السماء ومعنى استوى في الايتين معناه على وارتفع الى السماء سبحانه وتعالى - [00:57:23](#)

علا وارتفع الى السماء النوع الثالث استواء مقيد بعلى وهو كما في الايات السبع التي مرت بكم استوى على العرش استوى على

العرش ومعناه ارتفع واستقر على العرش. قائد على العرش على على العرش - [00:57:48](#)

ومثله في المخلوقين ثم استوت على الجودي. وسفينة نوح استوت على الجود والجود جبل اي استقرت عليه وارتفعت عليه وعلت

على الجبل ومثل قوله تعالى وجعل لكم من الفرس والانعام ما تركبون لتبها على ظهوره - [00:58:16](#)

فاستوا على ظهوره معناه تعلو على ظهور المركوبات وتستقر على ظهورها وتعلو على تعلو على ظهورها

فمعنى استوى على كذا المعاني الاربعة صعد على ارتفع استقر وفيه فارق بين الاستواء الذي في حق المخلوق على المخلوق واستواء

الله على العرش هذا السماء رضيت - [00:58:40](#)

النوع الرابع النوع الثالث يعني النوع الثالث من المقيد بالحرف المقيد بحرف الواو التي تدل على المعية المقيد بالاستواء المقيد بحرف

الواو التي تدل على المعية كما تقول استوى الماء والخشبة - [00:59:14](#)

جلت والطريق اي مع الطريق استوى الماء والخشبة الفتاوى خط الماء وخف الخشبة فهذا معناه مساواة بين الماء والخشبة والطريق

الشرك مع الطريق والطريقة مسرعة كما يقول ابن مالك فهذه تسمى واو المعية - [00:59:39](#)

الاستواء في كتاب الله لا يخرج او في كتاب الله ولغة العرب لا يخرج عن هذه لا يخرج عن هذه المعاني الاربعة اما مطلق واما مقيد

والمقيد على ثلاثة ايوه والله تعالى اعلم. نعم - [01:00:08](#)

محافضة الشيخ وفقكم الله حديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان بين السماء والارض خمسمائة عام وما هو التوفيق بين

هذا الحديث؟ قوله تعالى كمل كمل الاشكال الاشكال ايضا تعود الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة -

وجاء في اية خمسين الف حسنة وفي اية جاء الف سنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السماء الدنيا والارض مقدار مسافة خمس مئة عام اقرب ما يقال والله اعلم ان ان هذا - [01:00:56](#)

باختلاف السير واختلاف السيل السيل السريع تكون خمس مئة ركعات السيل البطن يكون الف عام. السيل الذي ابقى منه يكون خمس مئة عام هذا قول ان هذا يختلف باختلاف التقدير في النصوص راجع الى اختلاف السير - [01:01:14](#)

والسير منه سريع ومنه بخيل ومن العلماء من يقول ان المراد بخمسين الف سنة ما بين ما بين الارض السفلى من السماء السابعة هذا خمس هذا خمسين الف والمراد بالف سنة ما بين - [01:01:35](#)

ما بين السماء ما بين وجه الارض السنة ما بين وجه الارض الى نهاية السماء الدنيا لان السماء الدنيا خمس مئة سنة وما بينها وبين الخمس مئة سنة المجموع كم - [01:02:00](#)

ها؟ الف سنة. فيكون الف سنة يعني من وجه الارض الى نهاية السماء في الدنيا الذي بين الارض وبين السماء الدنيا خمس مئة سنة وقصص في السماء الدنيا كم خمس مئة سنة المجموع - [01:02:14](#)

الف سلامة واما خمس مئة عام كما في الحديث فهذا من وجه الارض الى السماء الدنيا الى السماء الدنيا هذا خمس مئة عام هذا جواب وبعض العلماء يتوقف ابن القيم رحمه الله لما ساق هذه الاقوال في النية توقف في النهاية قال الله اعلم. نعم - [01:02:32](#)

فضيلة الشيخ كيف يكون اذا نزل ربنا سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا؟ حين الاخير من الليل من دون يليق به سبحانه يا اخي وهذا لا ندخل فيه لا نقول كيف يكون العبد وكيفية النزول؟ وكيف ينزل - [01:02:55](#)

اه نحن لا نقول كيف استوى ولا نقول كيف ينزل وانما نقول الله اعلم بذلك والله على كل شيء قدير. نعم وفقكم الله مهما قوله تعالى نعم لا شك ترى ارزاق المخلوقات في الارض - [01:03:18](#)

ارزاق المخلوقات كلها من ادميين وغيره كلهم قدر الله اقواتهم في هذه الارض. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى رفع السماوات من غير عمد هل تدل الاية على ان السماوات سورة الانبياء لقوله تعالى او من يرى الذين كفروا - [01:03:40](#)

الله جل وعلا فصل هذا في سورة كفه خلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء وهي تقال فقلال لها وللارض يأتي او الله فصل خلق السماوات وخلق الارض لما لا يدع مجالا للشك - [01:04:06](#)

المسلم يعتقد ما دل عليه القرآن واما قوله تعالى ولم يروا ان السماوات والارض كانت رتقا والله اعلم ان المراد يفسرها قوله تعالى ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي - [01:04:34](#)

وفتق الله السماء بالمطر وهكتق الله الارض بالنبات اتق الله السماء بانزال المطر منها وفسق الارض من بات النبات فيها كما قال تعالى ان ينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم - [01:04:54](#)

شفقنا الارض تبقى فانبتنا فيها حبا وعنبا وخرب وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابد وفعلكم ولانعمكم ففسق هذه بالمطر وفسق هذه بالنبات اما ان يخالد الارض كانت ملتصقة بالشمال ثم - [01:05:16](#)

او مضروب بالشمس بعد غروب الشمس انه يحقق بالشمس وبسرعة دوران الشمس انكسرت وصاحب له فتنة وهذي صارت الارض هذا كلام باطل وهذا قول على الله بلا علم جعل الله عما يقول - [01:05:39](#)

فهذه امور من امور الغيب التي لا يعلمها الا الله. ونحن نتبع ما جاء بالنصوص التي اخبر الله بها عن خلقه السماوات والارض تفصيل ذلك ولا نقول على الله بغير علم - [01:05:56](#)

قال تعالى ما احدهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذنا مضلين عضدا فلا ندخل في هذه الامور الا بموجب الكتاب والسنة فقط. نعم اه نعم بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ - [01:06:12](#)

ما اختلف فيه العلماء هل العرش او يقال ما اسبق يقول العلامة ابن القيم في النونية والناس مختلفون بالقلم الذي كتب القضاء به من الديان هل كان قبل العرش او هو بعده - [01:06:43](#)

قولان عند ابي على الهلمان والحق ان العرش كان قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركان الصحيح ان العصر قبل قبل خلق القلم يلا لان الله تعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:07](#)

اخبر ان الله كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق السماوات والارض من خمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ودل على خلق العرش وانه كان قبل القلم وقبل الكتابة نعم - [01:07:26](#)

ما جاء به الدليل كذا اما ما لم يأتي دليل ان الرسول تعمل البشارة نحن لا نستعملها. نعم حديث سريع الحديث هو الشريعة. هذا الحديث. يعني ما هو بطيء وانما هو سريع. تعاقب الليل والنهار سريع ما هو بطيء. نعم - [01:07:46](#)

والعرب تفهمون باطل هذا كلام باطل يخالف ما جاء بالكتاب والسنة من ان الافلاك الاخلاق كلها بما فيها الشمس الشمس فيها لك من الاخلاق الاخلاق كلها لما فيها من الكواكب - [01:08:23](#)

ومنها الشمس والقمر وغير ذلك كلها تدور حول الارض والارض تدور عليها الاسلاك. فالشمس فالارض ثابتة ومستقرة والشمس وغيرها من الكواكب تدور بافلاسها حول الارض. هذا هو صريح الكتاب والسنة. ومن قال في خلاف - [01:08:55](#)

مثل هذا فقوله باطل ومبني على تحرك لا دليل عليه نعم وهو نعم. ثابتة ان هذا الشيخ وهو صريح كلام الشيخ رحمه الله. وهي في المتبوع من الموعظات وهي رسالة مشبوهة عند اهل العلم لم ينكرها احد - [01:09:18](#)

يعني الشيخ نعم او السودان المراد به اللغم الذي يتكون من الرذاذ مكون من الرذاذ مع شائع الشمس شاع الشمس اذا ضرب الرذاذ التي الذي يكون من المطر او من غيره تكون - [01:09:50](#)

خط ملون فيه خضرة وفيه حمرة وفيه بياض. هذا نتيجة اصطدام شائع الشمس بالرذاذ يسمونه ما اعرف لها دليل وانما هي شائعة عند الناس واصلها كما ذكرت لكم التقاشع الشمس مع - [01:10:22](#)

يلا ما الحكم امام لا يجوز المرأة تقرأ القرآن بحفظها الفاتن عند الرجل لما في ذلك من الفتنة لا في القرآن ولا في غيره لان صوت المرأة خصوصا الشابة فيه فتنة - [01:10:45](#)

ولم يخرجنا الله الى هذا الشيء النساء يعلمها النساء تعلمها النساء او يعلمها محارمها من ابوها او اخوها او قريبها او زوجها لخالها يعلمونها القرآن او تعلمها امرأة قارئة للقرآن وهن كثيرات ولله الحمد. قاريات القرآن الان كثيرات - [01:11:34](#)

اما انه رجل يسمع قراءات البنات فهذا منكر ولا يجوز. لما فيه من الفتنة المرأة تغض صوتها عن الرجال في التلبية اذا احرمت بالحاج وفي الصلاة اذا ناب الامام شيء - [01:11:59](#)

فانها لا تصوت الرجل يقول سبحان الله والمرأة تصفق في صفحتها كما عرفت ولا تفوت الا بصوتها من الفتنة والله تعالى يقول للنساء نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تخضعن بالقول ايطمع الذي في قلبه مرض - [01:12:21](#)

ان قولنا معروفا والحوث فيه فتنة بلا شك يتجنب هذا الشيء النساء تدرسها نساء القرآن تسمع اخواتها او يدرسها محارمها من الرجال نعم فضيلة الشيخ عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:41](#)

ينسب اليه الرزق بعبادة الرأفة بهم وعدم المشقة عليهم والله يرفق بهم سبحانه وتعالى في احكامه التي يشرعها لهم واوامره ولواهيته وفي كان تدبيراته الكونية فان الله سبحانه وتعالى يربط بعباده - [01:13:07](#)

الاحكام وفي غيرها من التدبيرات الالهية الله لطيف هذا من صفاته سبحانه وتعالى كما ان من صفاته الرحمة. يحب الرفق من عباده ويكره العنف والشدة والقسوة لما في ذلك من المشقة على - [01:13:40](#)

الناس لمحاربة ها هذا بسم الله الرحمن الرحيم هذا نعم هذا لفظ استوى استوى نعم اذا كانت مكتوبة امسح اللام نعم. نعم وهو طبعا المهم الخطأ يصحح الخطأ الاصبعي يصحح - [01:14:03](#)

نعم الاشرطة اللي فيها فتنة لا تستمعون لا تستمعوا اصوات النساء لا من النساء مباشرة ولا من الاشرطة ما دام فيها فتنة نعم فضيلة الشيخ فقال لا لا فرق بين فخلفنا - [01:14:58](#)

من الذنوب بسبب الذنوب التخويف من الله انما يكون بسبب الذنوب نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:15:43](#)